

المنهج الدراسي لمادة المشاهدة والتطبيق

لقسم التربية الفنية

أ.م. عمار فاضل حسن الدراجي

جامعة ديالى كلية الفنون الجميلة

اولا: اختيار الموضوع:

- ارتباط الموضوع بالغرض من الدرس: على المدرس ان يختار الموضوع الذي يتناسب والغرض الفني من الدرس فليس كل موضوع يصلح لان يقدمه المدرس للطلبة لان كل موضوع له طابع خاص ويتميز بناحية من النواحي فموضوع الحديقة مثلا غني بالناحية اللونية بالنسبة لموضوع السوق الذي يتميز بالناحية التكوينية او الانفعالية، فموضوع الافراح الشعبية او الالعب الرياضية او صراع الحيوانات او الطيور من الموضوعات التي تساعد على تحقيق هذه الناحية.

ارتباط الموضوع بيئة الطلبة:

من الواجب ايضا ان يرتبط الموضوع بيئة الطلبة والوسط الذي يعيش فيهالخ
والسبب يرجع الى عاملين هما:

أ- اختلاف كل بيئة

- اختلاف كل بيئة عن الاخرى فالحياة في الحضر لاشك تختلف الى حد ما من حيث التقاليد والعادات عن الحياة في القبيلة كما ان اساليب الحياة في الاحياء الشعبية يختلف عنه في الاحياء .

ب- استعداد الفرد

- استعداد الفرد لان يتأثر بعوامل البيئة التي يعيش فيها فالطفل الصغير الذي ينشأ في بيئة ساحلية مثلا ويصبح تفكيره بعد فترة وجيزة من حياته اكثر اتصالا بحياة الصيد والصيادين ويصبح شغفه اكثر التصاقا بمشاهدة البحر وما يجري فيه.

ارتباط الموضوع بميول الطلبة :

- على مدرس التربية الفنية ان يراعى عند اختياره لموضوع الدرس ان يكون الموضوع :
 - أ- غنيا بالناحية الفنية التي يود المدرس علاجها في اعمال الطلبة.
 - ب- ان يكون نابعا من بيئة الطلبة وحياتهم.
 - ج- ان يكون مناسبا لميولهم واعمارهم المختلفة.
- الى جانب هذا ينبغي للمدرس الا يغفل ايضا بميول الطلبة، فالطلبة اصحاب البيئة الواحدة يختلفون في ميولهم تبعا لأعمارهم المختلفة ، فما يستهوي طفل السابعة بلا شك يستهوي طفل الرابعة او الخامسة عشر على الرغم من اتحادهما في لون البيئة التي درجا فيها فمثلا نلاحظ ان طفل السابعة في مناسبة المولد النبوي اكثر اهتماما بالعراس والحلوى لو الرابعة عشر الذي يكون اهتمامه نحو المظاهر الاخرى.

ثانيا: اختيار وسيلة التنفيذ او الخامة :

- ارتباط الخامة بالهدف من الدرس : على المدرس ان يختار الخامة او وسيلة لتنفيذ تتناسب والغرض الفني للدرس فالمعروف ان لكل خامة امكانيات معينة تؤهلها لان تكون وسيلة لتحقيق القيم الخطية في العمل الفني.
- توافق الخامة مع قدرات الطلبة : الى جانب هذا يجدر بالمدرس ان يراعي ايضا ان تتفق الخامة واستعدادات الطلبة وقدرتهم الجسمانية فقد تتناسب الخامة مع الغرض الفني للدرس ولكنها لا تتناسب وقدرة الطالب فيفضل في تحقيق ما يصبو اليه من اهداف كما يحدث عندما يحاول طفل في السابعة ان يحقق بعض القيم اللونية في عمله عن طريق الالوان المائية فيفضل لان هذه الخامة في حاجة الى مهارة.

ثالثا : الاثارة والتوجيه :

ارتباط الاثارة بالهدف :

يجي ان تتفق الاثارة مع عمر الطالب ومستواه الفكري اذا ان كثير من مدرسي التربية الفنية يستعمل في اثناء الشرح الفاظا ووسائل لا تتفق ومستوى تفكير الطلبة كما يحدث عندما يقف المدرس في المرحلة الابتدائية ويحدث تلاميذه الصغار عن الناحية الخطية مثلا مستعملا عبارات مثل خطوط انسيابية او خطوط ايقاعية او خطوط موسيقية

- على المدرس ان يختار نوع الاثارة الذي يتفق والغرض الفني للدرس ويتناسب كذلك كع المستوى الفكري للطلبة فالإثارة في الواقع بمثابة المحرك الاول لانفعالات الطلبة فاذا نجح المدرس في تحقيقها كان هذا عاملا قويا على اندفاع الطلبة نحو التعبير دون عناء.

يجب على المدرس عند الشرح ان

يراعي :

اولا : ان يكون اسلوبه من النوع الذي يدفع الطلبة نحو الاستمتاع الفني او العاطفي لا الاستمتاع اللفظي او الاستيفاء.

ثانيا : ان تكون الفاظه والوسائل الاخر التي يستعين بها من النوع الذي يتناسب والمستوى الفكري للطلبة

- **كيفية الاثارة :** قد يتفق نوع الاثارة مع الغرض الفني للدرس ومع المستوى الفكري للطلبة الا ان كيفية تقديم هذه الاثارة قد يجعل منها اثرة فاترة لا حياة فيها . فليس اختيار نوع الالفاظ المناسبة للغرض الفني للدرس ومستوى السن كافيا في تحقيق الاثارة المنشودة بل يجب ان تقوم هذه الالفاظ وغيرها من الوسائل في اسلوب فني في طابعة فكم من مدرس فشل في عمله لا لأنه فشل في اختيار الشرح الذي له صلة بالغرض الفني ، بل في كيفية تأدية هذا الشرح والوسائل الاخرى له.

وبما يخص كيفية الاثارة للمدرس الناجح

- قد ينجح المدرس في اعداد درسه كما ينجح في اختيار نوع الاثارة قد يفشل في كيفية ادائها اذا كان حديثه امام الطلبة على الناحية الاخبارية او الوصفية التي كان لها قيمة تذكر فقيمتها لا تخدم مدرس التربية الفنية بقدر ما تخدم مدرس معلومات عامة لان مدرس التربية الفنية لا تعنيه الناحية الاخبارية بقدر ما تعنيه الناحية الانفعالية او الجمالية.
- ولكننا في النهاية لا نجد سوى ان المدرس نفسه يجب عليه اولاً وقبل كل شي ان يكون لديه حس فني بما حوله.

رابعاً : تقويم الدرس

- ارتباط التقويم بالغرض الفني للدرس : على المدرس التعليق على الدرس بعد الانتهاء ، بحيث يكون هذا التعليق منصبا على مدى تحقيق الطلبة للغرض الفني ومدى نجاحهم او فشلهم فيه بالنسبة لمحاولاتهم السابقة ، ان التعليق على المدرس من الخطوات التي يغفلها كثير من مدرسي التربية الفنية على الرغم من خطورتها واهميتها . فهي توضح للمدرس ايضا مدى نجاحه او فشله ، وتبين مدى اقبال الطلبة على العمل او اعراضهم عنه.
- والتعليق على الدرس لا يخرج عن كونه نوعا من التقويم وبما ان كل تقويم هو عملية كشف عن مدى تحقيق الاهداف او القيم التي يهدف اليها الفرد فيجب على مدرس التربية الفنية ان يكون تعليقه مرتبطا بالهدف او القيم التي وضعها لدرسه من قبل فاذا كان هدف المدرس هو تحقيق بعض القيم اللونية وجاءت معظم اهمال الطلبة محملة بهذه الناحية كان درسه عندئذ ناجحا.

القيم التلقائية وكيفية استغلالها :

- يتضح ان احد مدرسي التربية الفنية يوضح لنا كيف يكون التعليق على الدرس مرتبطا بالأهداف التي وضعها المدرس من قبل العمل وكيف يمكن استثمار بعض القيم والاساليب التي تظهر في اثناء العمل لو كان المدرس واعا لها انه يود تحقيق بعض القيم الخطية في اعمال الطلبة اذا كانت الاثارة وموضوع الدرس نفسه يهدفان الى هذه الناحية ولكن بعد فترة وجيزة من اندفاع الطلبة نحو التعبير بقلم الرصاص رأيت تحولا مفاجئاً منهم نحو استخدام الالوان

من هذا الدرس نستطيع ان نلمس اشياء كثيرة ولكن ما يعيننا الان

شيئان :

- ١- اذا كان الهدف في بادئ الامر تحقيق بعض القيم الخطية ولكن لم يتحقق الهدف بقدر ما تحول الدرس الى محاولات في العلاقات اللونية على الرغم مما وصل اليه الطلبة في هذه الناحية من قيم الا ان هذا لا يعتبر مظهرا لنجاح المدرس بقدر ما يعتبر مظهرا لفشله عند التعليق .
- ٢- مدى ما ظهر من قيم او اساليب لم يستطيع المدرس عن استثمارها وجعلها خبرة مقصودة .

الكشف عن مدى تطور اعمال الطلبة ونموها :

- معرفة مدى تطور اعمال الطلبة وتقدمها او تأخرها من الناحية الفنية فمن المعروف ان القيم التي نحصل عليها من خبراتنا في الماضي على صلة بالقيم التي نحصل عليها من خبراتنا في الحاضر والفرق بين القيمتين يحدد لنا مدى التقدم او التأخر الذي نحن عليه .

لن يتوافر للمدرس الا اذا كان رائده عند التعليق على الدرس ان

يتعرف :

- ١- مدى تحقيق الطلبة للأهداف التي وضعها لنفسه قبل الدرس لكي يقف على مدى نجاح الدرس او فشله.
- ٢- مدى ما يظهر من قيم لكي يعمل على استغلالها بشكل مقصود في المستقبل .
- ٣- مدى تقدم الطلبة او تأخرهم عن طريق المقارنة بين اعمالهم الحالية واعمالهم السابقة لكي يعمل دائما على النهوض بها ورفع مستواها الفني .

كيفية عرض اعمال الطلبة وتنظيمها :

- اذا خطر للمدرس بعد ذلك ان يعرض بعضا من هذه الاعمال كما هو متبع عادة في المدارس كان العرض ليس عرضا للأعمال الجميلة او الحقيقية بل عرضا لتطور بعض الاعمال وانتقالها من مستويات متدرجة في النمو والتقدم .

التسجيل واهميته للدرس :

ان مدرسي التربية الفنية مطالبي بعرض اعمال الطلبة وخطوات نموهم

اعداد مدرس التربية الفنية :

ان مناهج اعداد مدرس التربية الفنية

٢- جانب الاعداد العلمي ويتدرّب الطلبة فيه على التدريس ويشمل مرحلتي :

١- المشاهدة.

٢- التطبيق.

١- يتضمن الجانب النظري الخاص بالأعداد ويدرس فيه الطلبة مجموعة مقررات دراسية هي :

مقررات تخصصية . أ-

مقررات تربوية . ب-

مقررات بالثقافة العامة . ت-

التدريب اثناء الخدمة : بعد انهاء الطالب مرحلة الاعدادية يدخل

الحياة العملية

- ١- حاجة المعلم المستمر للتطور والتجديد في نفسه ومعلوماته من اجل اللحاق بالتغيرات الحاصلة في المجتمعات المتقدمة .
- ٢- حاجة المعلم الذي مضى في خدمته مدة زمنية طويلة الى قدر من التعليم الاساس لمواكبة مستويات زملائه الجدد الذين حصلوا على معارف ومهارات حديثة ومتطورة .

قد اقام قسم التربية الفنية العديد من الدورات التدريبية :

- أ- الدورات التأهيلية: مدتها (٣) اشهر
- ب- الدورات التنشيطية: مدتها (١) شهر
- ت- الدورات التطويرية: مدتها (١) شهر

اساليب وطرائق تدريب المدرسين : وتنقسم الى قسمين هي :

- ١- الاساليب الموجهة الجماعية:
- وتنفذ هذه الاساليب على جماعة المتدربين .
- الاساليب الذاتية الفردية: وتنقسم الى قسمين:
- ١- وسائل الاتصال الجماهيري .
- ٢- المواد المطبوعة على الورق .

حركة اعداد المعلمين القائمة على اساس الكفاية :

- ظهرت في اواخر الستينات من هذا القرن في الولايات المتحدة الامريكية جديدة في اعداد المدرسين سميت حركة اعداد المدرسين القائمة على اساس الكفاية .